مجلـة الإرشــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد العاشر العدد السابع عشر ٢٠٢٤

هيئة التحرير

رئيـــــس تحرير المجلة

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ حسام محمود ذكي

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس تحرير المجلة التنفيذي

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه اقرانهم المدمجين

The effectiveness of Cognitive Behavioral Counseling to Improve Primary Stage Pupils' Social Acceptance of Their Included Peers

إعداد

أ / غادة صلاح سالم احمد

باحثة دكتوراه – قسم الصحة النفسية

كلية التربيـــة – جامعـة المنيـــا

الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه اقرانهم المدمجين [١]

إعداد

أ/ غادة صلاح سالم أحمد

عنوان البحث: الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه اقرانهم المدمجين

اسم الباحث: غادة صلاح سالم أحمد *

إشـــــراف: أ.د/ شعبان حسين محمد *

أ.د/ حنان فوزي ابو العلا*

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للتقبل الاجتماعي طبق على تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمجين، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس، وطبقته علي (٢٤٢) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس المطبقة لنظام الدمج بمدينه المنيا بواقع (١١٢ تلميذ ، ١٣٠ تلميذة) بمتوسط عمري (١١,٢٥) سنة وانحراف معياري (٠,٨٣) سنة ، وتوصلت النتائج إلى توفر الشروط السيكومترية من صدق وثبات مقياس الدراسة الحالية، إذ حقق المقياس معايير الثبات بطريقتى ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، كذلك حقق المقياس معايير الصدق باستخدام طريقتي الاتساق الداخلي والتحليل والصدق العاملي.

الكلمات المفتاحية: التقبل الاجتماعي، تلاميذ المرحلة الابتدائية، الأقران المدمجون.

[١] البحث مستل من رسالة دكتوراه للباحثة الأولي بعنوان " فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي لتحسين التقبل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه تجاه أقرانهم المدمجين ".

* باحثة دكتوراه – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة المنيا

* أستاذ الصحة النفسية و الارشاد النفسي المتفرغ كلية التربية – جامعة المنيا

* أستاذ الصحة النفسية و الارشاد النفسي كلية التربية – جامعة المنيا

Psychometric characteristics of social acceptance scale of Primary Stage Pupils towards Their Included Peers

Prepared by
Ghada Salah Salem Ahmed

Abstract:

The current study aimed to prepare Social acceptance questionnaire that prepared by the researcher for achieving study goal on a sample of (242) primary stage pupils In schools implementing the integration system in the city of Minya including (112 male- 130 female), with an average age (11.25), and standard deviation of (0.83) years.the results show that scale has good standers of each validity (with internal consistency and factor analysis) and stability (with Alfa and half-segmentation methods).

key words: Social Acceptance, Primary Stage Pupils, Included Peers

أولاً: مقدمة الدراسة:

يعد تقبل الآخر عملية تربوية لأن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته وسلوكياته متعلمه، فهو يكتسب السلوكيات من خلال المؤسسات التربوية سواء كانت الأسرة أو المدرسة فهم يساهموا في تشكيل شخصية الطفل وإكسابه مفهوم تقبل الآخر(المزيني، 2006، ص.٣٢)، فيحتاج الطفل دائماً لتقبل الآخرين وتفهمهم له، فرغبة الطفل بتقبل الآخرين له تدفعه للمشاركة في مجتمعه وتكسبه الشعور بالآمن والتقدير، ومما لا شك فيه أن الشعور بالانتماء والتقدير عنصران ضروريان لإشباع حاجه الطفل لتقبل نفسه (ياسين، ٢٠٠٣، ص.٦٧)، فمن خلال الدمج تزداد تبادل الخبرات والمعرفة وتزول الأفكار السلبية التي يعتقدها الطفل العادي تجاه زميله المعاق، وبالتالي يشعر الطفل بالتسامح والحب ويبتعد عن الكره وتزيد من فرصة التوافق والنجاح وتتحسن صحته النفسية (Ballan, 2012,p. 33).

وبالنظر في الأدب التربوي المتعلق بقضية الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة، نجد أن حركة الدمج جاءت نتيجة جهود الآباء والمدافعين عن حقوق الإنسان، ويرى كل من (Friend& Bursuck, 2011, P. 8)، (المهري،2008 ،ص. ٢٠) فالدمج يهدف لحصول الافراد على حقهم في التعليم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص(حمزة،2016 ، ص.238) ، وتعد من أهم عوامل نجاح الدمج مرونة المعلم وتوفير التفاعل بين ذوى الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين، مما يؤدى لتوفير فرص التقبل الاجتماعي لذوى الاحتياجات من قبل أقرانهم العاديين، كما توفر فرصاً لنمذجة السلوك السليم الصادر عن أقرانهم العاديين(عمرو،٢٠٠١، ص.٢٠)، فنجاح عملية الدمج يمكن أن يتم من خلال تنمية اتجاهات إيجابية لدى من يعنيهم الآمر إما بداخل المدرسة أو خارجها بما فيهم التلاميذ أنفسهم، بما يساهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع بعضهم البعض(الشافعي،2005 ، ص.325)، حيث إن كثيراً من التلاميذ العاديين يحملون اتجاهات سلبية نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة ويرفضون فكرة وجودهم معهم بالمدرسة، ويؤكد ذلك دراسة كلاً من (الحساني، 2015)، (Hung & Paul, 2006) تلك الاتجاهات السلبية تشكل عائق لدمج الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام فمن الضروري محاولة تعديل تلك الاتجاهات السلبية للتلاميذ العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تفعيل عملية الدمج(Mc Dougall, et.al, 2004, p.287) ، فهناك بعض من الدراسات التى تناولت مشكلة سوء التوافق المتمثلة في الاتجاهات السلبية تجاه أقرانهم المدمجين كدراسة البستنجي(2002) التي هدفت قياس مستوى التفاعلات الاجتماعية

للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، دراسة Gwala (2006) التى هدفت معرفة المعوقات التي يواجها بعض معلمي المرحلة الابتدائية عند دمج الأطفال المعاقين، دراسة Darezoo& Thomas(2010) هدفت قياس تصورات الاطفال العاديين نحو أقرانهم الذين يعانون من إعاقات، وتوصلت نتائج الدراسة لوجود اتجاهات غير مناسبة نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم حيث كان ذلك مؤشر على وجود الاتجاهات السلبية نحوهم، وفي ضوء ما سبق من استقراء للأطر البحثية التي تناولت مجموعة الدراسات التي هدفت التحقق من كفاءة مقاييس مستخدمة لقياس مستوي التقبل الاجتماعي ، فإن الدراسة الحالية تسعي إلى إعداد مقياس لقياس التقبل الاحتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمج،والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس في ضوء معايير الصدق والثبات وخصائص عينة الدراسة الحالية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة من خلال استقراء الدراسات السابقة المتعلقة بالتقبل الاجتماعي، حيث يمثل التقبل الاجتماعي متغير مهم يجب تناوله بالبحث والدراسة باعتباره متغيراً له علاقة بتوافق الطفل مع أقرانه والآخرين، ومن خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالتقبل الاجتماعي، ومن أبرز تلك الدراسات دراسة Nader (2012) Fiasse,، ودراسة ناجى (٢٠١٤)، ودراسة Naomi , Patricia (2016) ، ودراسة (٢٠١٩) Mamas, et.al، ودراسة أيمن (٢٠٢١)، Jennifer , Brian (2022) ، وجدت الباحثة تناول هذه الدراسات لمتغير التقبل الاجتماعي للاطفال غير العاديين، فأغلب تلك الدراسات أستخدمت مقياس مشتق عباراته ومتناول عباراته من صدق وثبات عينات مختلفة لعينة الدراسة الحالية، بالاضافة ندرة المقاييس العربية والاجنبية التى تناولت التقبل الاجتماعي من حيث الابعاد التى تقيسها الدراسة الحالية على التلاميذ العاديين في المرحلة الابتدائية، ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لقياس التقبل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمجين؛ ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الاجابة على الاسئلة التالية:

١. ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة ؟

٢. ما مؤشرات الثبات لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة ؟

٣. ما مؤشرات الصدق لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة ؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية :

١. تحديد مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

٢. تحديد مؤشرات الصدق لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

٣. تحديد مؤشرات الثبات لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي فى النقاط التالية:

أ . يعد محاوله للتحقق من صدق وثبات مقياس التقبل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمجين، حيث تعد هذه الفئة عنصراً هاماً لبناء المجتمع، كذلك قلة المقاييس الخاصة بهم.

ب . يعد محاولة لأعداد مقياس التقبل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمجين، يمكن الاعتماد عليه من قبل العاملين في المجال التربوي والنفسي.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

أ. الخصائص السيكومترية:

١. الاتساق الداخلي Consistency Internal :

يعرفه(عبد الرحمن، ٢٠٠٨) بأنه "مدي ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة مع الاختبار ككل" .

٢. ثبات المقياس Reliability:

يعرفه (البهي، ٢٠١٤)، (عبد الرحمن، ٢٠٠٨) بأنه" اعطاء الاختبار نفس النتائج إذا اعيد تطبيقة على نفس المجموعة من الافراد" .

٣. صدق المقياس Validity:

يعرفه (البهي، ٢٠١٤)، (عب الرحمن، ٢٠٠٨) بأنه" قدرة المقياس علي قياس ما وضع لقياسه".

ب . تعريف التقبل الاجتماعي:

يعرف بأنه "استعداد الفرد لتقبل الأشياء والمعارف والتجاوب معها، وافساح المجال أمام تفاعلها مع خبراته"(كامل، ١٩٩٢، ٨٥).

ج . التعريف النفسي:

يعرف بأنه "قدرة الطفل على التعاون إيجابياً مع أقرانه وإقامة علاقات ودية معهم ، بجانب امتلاكه لأساليب مختلفة يمكن عن طريقها إشباع احتياجاته والتعامل مع المحيطين به "(رمضان، ٢٠٠٥، ص.٢٩٥).

كما يعرف بأنه "قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة، تتسم بالمحبة والتسامح والتعاون" (إبراهيم، ٢٠١٢، ص.٣٩٢).

د . التعريف الإجرائي:

تعرفه الباحثة أنه حالة من الارتياح النفسي ناتجة عن العلاقة الايجابية بين التلاميذ المعاقين وزملائهم العاديين المدمجين معهم، ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطفل العادي على مقياس التقبل الاجتماعي.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

تعد جماعات الأقران من المؤسسات الاجتماعية التي يسعي الطفل للتماثل معها ويزداد تأثيرها عليه بتقدم العمر، فيحتاج الطفل دائماً لتقبل الآخرين وتفهمهم له، فتساوي الطفل مع زملائه فى الفصل فيما يرتدونه مثلاً أو يأكلونه أو في السلوك يشكل جزءاً من سعيه لتحقيق تلك الحاجه ، فيحب الطفل دائماً أن يشعر بأنه عضو فى جماعه من أصدقائه وأن يشعر بعطفهم عليه (إبراهيم، ٢٠١٢، ص.٣٣)، فلا يقل تقبل الطفل لغيره أهمية عن تقبله لذاته، فمن علامات النضج شعور الأفراد بتقبل الآخرين لهم باختلاف أجناسهم ومعتقداتهم وكذلك التغاضي عن عيوبهم وتجنب نقدهم، فمن الضروري أن يتقبل الأطفال بعضهم البعض ليس من أجل سعادتهم فقط ولكن أيضاً من أجل تحقيق مبدأ الديموقراطية، فالحياة الديموقراطية تستوجب العمل الجماعي التعاوني، فتقبل الآخرين والمشاركة معهم اتجاه يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها(فؤاد، ١٩٨١، ص.١٢)، ولعل من أهم التحديات والصعوبات التى تواجه الطفل المعاق هى نظرة المجتمع السلبية، ومدى تقبله لإعاقته، وتتفاوت نظره المجتمع لهم بين عدم تقبلهم أو تجنبهم، ومازالت تلك النظرة سلبية رغم سن التشريعات التى تساوي بين جميع الأفراد،

لذا يستوجب تغير نظره المجتمع للمعاقين والتعامل والنظر إليهم بأنهم أشخاص لهم حقوق وواجبات (كمال، ٢٠١٥، ص ٢١.).

أ. النظريات المفسرة للتقبل الإجتماعي:

١. نظرية المقارنة الاجتماعية:

وضعت مبادئ هذه النظرية من قبل (Festinger) في ضوء فرضيات حيث تمثل الفرضية الأولي الفكرة الرئيسية للنظرية حيث تفترض أن للفرد دافع من أجل تقدير ذاته يتحقق هذا الدافع عن طريق القياس الموضوعي لجوانب الذات إذا توافرت وسيلة لذلك فالطول، والوزن يمكن تقديرهم عن طريق المقاييس الاجتماعية، مقارنة بصفات آخري لا يمكن تقديرها إلا بالمقارنة مع الآخرين كالنجاح، الذكاء، القبول الاجتماعي، التفوق فلا يمكن تقدير الذات لها إلا بالمقارنة بالآخرين وتعد أساس للسلوك الاجتماعي، وتكمن أهمية هذة الفرضية في تقدير الذات ، حيث يعتبر الرضا عن الذات من العوامل الهامة في عملية التقبل الاجتماعي (وكت، ٢٠٠٠، ص. ٤٦)، وتمثل الفرضية الثانية هؤلاء الأفراد اللذين يحاولون تقدير قدراتهم عن طريق تقييم واقعهم موضوعياً، وإذا تعذروا في ذلك فأنهم يقوموا بتقييم أنفسهم بالمقارنة مع غيرهم وهذا ما يسمي بالواقعية الاجتماعية، بحيث تكون أراء الآخرين وقابليتهم معيار يستند إليه الفرد من أجل تقييم ذاته، وأعطت تلك الفرضية أهمية للجماعة المرجعية التى يحيا معها الإنسان (Shaw&Constanzo, 1985, p.261)، كما تمثل الفرضية الثالثة دوافع الأشخاص فى المقارنة مع غيرهم حيث أنها تنخفض نتيجة زيادة التناقض مع الآخرين في الآراء، فالمقارنة لابد أن تكون موضوعية فالأشخاص لا يميلون إلى المقارنة بغيرهم ممن يتناقضون معهم فى الآراء، بل يفضلون المقارنة بمن هم يتشابهون معهم فى الآراء والاتجاهات (Festinger, 1964, p.15).

٢. نظرية التبادل الاجتماعي:

وضعت أسس هذة النظرية من قبل (C.Homans)، وترى هذة النظرية أن الإنسان بطبيعته كائن يبحث عن اللذة دائماً ويتجنب الآلم، وتعد ضوابط تحكم العلاقات الاجتماعية داخل مجتمعنا، فالفرد قد يرى أن علاقته بصديق لا تشبع احتياجاته بقدر علاقة آخري مع صديق آخر، فيختار العلاقة التي تكاليفها بالنسبة له أقل من مكاسبها (وكت، ٢٠٠٠، ص.٣١).

ومن ثم فإن نظرية المقارنة الاجتماعية تري أن سلوك الفرد يأتي من مقارنة نفسه مع أشخاص آخرين محيطين به، بينما فسرت نظرية التبادل الاجتماعي العلاقات القائمة بين الأفراد على أساس إشباع الحاجات والتكلفة والربح، فكلما زاد حجم الإشباع زاد بالتالي حجم التقبل الاجتماعي بين الأفراد والعكس.

٣. النظرية التحليلية النفسية الاجتماعية (اريكسون) :

تعد نظرية اريكسون أكثر تفاولاً حيث يعتقد أن الفرد يستطيع المراحل اللاحقة ان يتجه نحو النضج حتى لو صادفته عقبات في المراحل المبكرة بعكس كتابات فرويد الذي جعل مستقبل الفرد رهين بما يحدث في السنوات المبكرة، والنمو عند اريكسون هو تفاعل بين الامكانات البيولوجية والأوضاع الاجتماعيه المحيطة بالطفل، لذا تسمى نظريته بالنظرية النفسية الاجتماعية والتغيرات النمائية تحدث عن طريق ما اسماه اريكسون(بالأزمة) وهي ليست مشكلة مستعصية علي الحل ولكنها نقطة تحول اقرب لمفهوم الفترات الحرجة (ملحم، ٢٠٠٢، ص. ٥٧)، ويشير اريكسون إلى ثمانية مراحل نفسية تقابل الخمس مراحل الاولي كلمة احساس (Sense)وهى تشير إلى أن الشعور الوجداني بالنجاح او الفشل في مواجهة الازمة له تأثيره في قدرة الفرد على مواجهه الازمات التالية (كفافي، ٢٠٠٩، ص.٨٦)، كما اوضح اريكسون ان الاحساس الثابت بالهوية (Identity) او السيادة (Mastery) تتطلب المساندة من الاشخاص الاخرين، والمجتمع يساعد ايضاً علي تخفيف صراعات الحياة عن طريق تحديده لقيمة الادوار وتأكيده علي العلاقات الاجتماعية المتبادلة ، فالتبادلية(Mutuality) حاجة انسانية عظيمة في حياتنا، ويؤكد اريكسون أن سلوك الطفل يتشكل عن طريق قدرته علي أن يوازن بين الكفايات والمهام اللازمة لكل مرحلة من مراحل النمو للوصول إلى درجة من الثبات والكفاءه(محمد، ٢٠٠١، ص.٣٠).

٤. النظرية الانسانية (ماسلو):

جائت نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات الانسانية رداً علي النظرية التحليلية لفرويد التي تري أن أصول السلوك بيولوجية تتمثل في الغرائز (الحياة والموت)، واعتراضاً على المدرسة السلوكية التى تري أن السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز، وقد صنف ماسلو الحاجات في مجموعتين هما : الحاجات الاساسية وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية الضرورية لبقاء واستمرار الكائن الحي كالطعام والشراب والهواء، والحاجات النفسية والاجتماعية تتمثل في الحاجة إلى الأمن، الانتماء، المعرفة، وتحقيق الذات (عبد الرحيم، ٢٠٠٩،

ص.١٦٨). وبالتالي فإن قدرة الفرد على التوافق مع الذات ومع الآخرين وتكوينه لعلاقات ناجحة مع احساسه بالسعاده والرضا، وشعوره بالاتجاه الايجابي نحو الاخرين يجعله يشعر بالآمن والانتماء واحترام الذات والتميز(إبراهيم، ٢٠١٢، ص. ٥٢٣).

ب . طرق تحسن التقبل الاجتماعي:

هناك حاجة لتحسين التقبل الاجتماعي للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة من قبل أقرانهم العاديين، حيث اتخذت تلك البرامج شكلين هما:

١. تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الاجتماعية التي تعمل على تشجيع الآخرين على قبولهم وذلك من خلال التشكيل وحل المشكلات.

٢. تعديل اتجاهات الطلبة العاديين تجاه أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق أساليب لعب الدور، والمحاكاة، والتدريب مع الرفاق(الخطيب، ٢٠٠٤، ص.٩٢٠).

ج . الدمج التربوي والتقبل الاجتماعي بين التلاميذ:

ويعد الدمج من أكثر الموضوعات إثارة للجدل في مجال التربية الخاصة، فقد أعتمد الدمج في الدول المتقدمة على التخطيط الجيد والدعم من كافه أجهزة الدولة، بينما تبنت الدول النامية منظور التبعية والانجذاب للحداثة بدون تخطيط جيد مسبق(حسن، ٢٠١٠، ص.١)، كما أن الاتجاهات التى يدركها الأطفال العاديين تجاه ذوي الإحتياجات الخاصة ودمجهم تؤثر على إدراك الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة لقدراتهم سواء كانت إيجابية أو سلبية، فمن أهم التحديات التي تواجه أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة هى نظرة المجتمع السلبية ومدى تقبله لهم، فمنذ القدم كانت نظرة المجتمع سلبية تجاه الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة وتتفاوت تلك النظرة بين عدم التقبل أو تجنبهم. فنجاح عملية دمج الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة فى المدارس العادية تتوقف على إتجاهات أقرانهم العاديين لهم وما يمتلكونه من قدرات وكفاءة في التفاعل الإجتماعي معهم(عبده، ٢٠١٥، ص.٢١).

هـ . إيجابيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك إيجابيات تعود على الفرد نفسه وعلى المجتمع بشكل عام من أهمها:

- التخلص من الوصمة التي لحقت بالطفل المعاق وأسرته نتيجة الإعاقة .

- يساعد الدمج الطفل على تحقيق ذاته ودافعيته نحو التعلم وتكوين صداقات مع أقرانه.
- يساعد الدمج فى تعديل اتجاهات المعلمين والطلبة والآسر نحو الأطفال المعاقين.
- يخلق بيئة طبيعية للأطفال المعاقين تساعدهم على تكوين مفاهيم صحيحة عن العالم المحيط بهم.
- يكسب الأطفال المعاقين المهارات الحياتية الصحيحة للتصرف في المواقف المتعددة (عبد الله، ٢٠١٢، ص.٢٢٨).

سابعاً: دراسات سابقة:

. هدفت دراسة محمد (٢٠٠٧) معرفة الفروق فى الكفاءة والتقبل الاجتماعي للأقران لدى تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (١٣١) تلميذاً، طبق عليهم مقياس الكفاءة والتقبل الاجتماعي للأطفال (صورة تقدير الأم) (إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج لعدم وجود فروق بين الصف الأول والثاني في تقبل الأقران، كما توجد فروق بين الذكور والإناث فى تقبل الأقران لصالح الإناث، و توجد فروق وفقاً للصف (الأول/الثاني) والنوع (ذكور/إناث) في الكفاءة المعرفية وتقبل الأقران.

. كما هدفت دراسة مسعد (٢٠٠٨) توفير أساليب للدمج تقوم على أسس علمية باستخدام برامج الطفولة المبكرة، وتقدير مدى تقبل الأطفال العاديين لأقرانهم المعاقين داخل الفصل، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة (٦) معاقين و(٥٤) عاديين، طبق عليهم إستمارة ملاحظة خارج فصول الدمج (إعداد:الباحث) وبرنامج لتنمية التقبل المتبادل إعداد (الباحث)، وتوصلت النتائج لفاعلية البرنامج المقدم فى تنمية التقبل بين المعاقين والعاديين من أطفال الروضة باستخدام الأنشطة الاجتماعية والحركية والقصصية فى فصول الدمج.

. بينما هدفت دراسة Fiasse. Catherine, Nader. Nathalie (2012) دراسة التقبل الاجتماعي باستخدام نظرية العقل والتكيف الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، طبقت الدراسة على (٤٥ طفلاً) من ذوي الإعاقات الذهنية، تم مقارنتهم ب (٤٥ طفلاً) عاديين في مرحلة ما قبل المدرسة ، وباستخدام مقاييس التفاضلية للكفاءة الفكرية (لبيرون،١٩٩٦) لتقييم فهم الأطفال للمعتقدات والعواطف والتقبل الاجتماعي (لهارتر، ١٩٨٠)، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن التقبل الاجتماعي يتوسط العلاقة بين مهارات الكفاءة والتكيف الاجتماعي، كما أن وجود الإعاقة لا يؤثر في العلاقة بين التقبل الاجتماعي والتكيف الاجتماعي .

. كذلك هدفت دراسة ناجى (٢٠١٤) معرفة إذا كان هناك تقبل اجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم من قبل أقرانهم العاديين، وكذلك معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة في التقبل الاجتماعي بين أفراد عينة الدراسة وفق المتغيرات الأتية: العمر (٩-١٣)، الجنس (ذكور - إناث)، المرحلة الدراسية، الحالة الاقتصادية (جيدة - متوسطة - جيدة جداً)، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذاً وتلميذه من التلاميذ العاديين من الصف(الرابع - الخامس) الابتدائي تراوحت أعمارهم (٩ -١٣) سنة، طبق عليهم مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، حيث تراوحت معاملات صدقه وثباته بطرق الصدق الظاهري والصدق التلازمي لفقرات الأداة، كما تم إيجاد ثبات الأداة باستخدام طريقة كيودر– ريتشارد سون الصيغة (٢٠)، وبعد أن تم التأكد من صلاحية الأداة وباستخدام الأساليب الاحصائية توصلت النتائج إلى عدم وجود تقبل اجتماعي للتلاميذ بطئي التعلم من قبل أقرانهم العاديين.

. أيضاً هدفت دراسة Naomi Hertsberg, Patricia M. Zebrowski(2016) معرفة الكفاءة المتصورة ذاتياً والتقبل الاجتماعي للأطفال الذين يتلعثمون، وتحديد إذا كان الأطفال الصغار الذين يتلعثمون لديهم كفاءة وتقبل اجتماعي بشكل مختلف عن الأطفال الذين لا يتلعثمون، تكونت العينة من (٢٨ طفلاً) (١٨ذكور. ١٠إناث)، طبق عليهم مقياس للكفاءة والتقبل الاجتماعي للأطفال الصغار (Harter & Pike, 1984)، كما تم جمع معلومات عن جنس الأطفال ومزاجهم وترددات التأتأة والقدرات اللغوية والمهارات الصوتية لتحديد أي من هذه العوامل تساعد فى الشعور بالكفاءة والتقبل، وتوصلت النتائج إلى أن المزاج واللغة والمهارات الصوتية لم تكن مؤشرات مهمة للكفاءة أو التقبل الاجتماعي، كما ارتبط انخفاض التأتأة بزيادة التقبل الاجتماعي للأطفال.

وتناولت دراسة Wiliams, et.al (2021) دور اللغة الأم والمناخ المدرسي في إنتقاء الأصدقاء لبعضهم وتقبل الأقران تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) طالباً في سن المدرسة الإبتدائية (٥٠٪ فتيات ، ٤٧٪ فتيان ، م = ٧،٩ عامًا) مسجلين في مدرسة غمر ثنائية اللغة (الإنجليزية والإسبانية). طُلب من الطلاب تحديد أفضل ثلاثة أصدقاء من زملائهم في الفصل من خلال وضع دائرة على الأسماء فى قائمة الفصل، كما تم إجراء مقابلات مع الطلاب حول تصوراتهم عن مناخ المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال رشحوا بشكل ملحوظ أقرانهم من

نفس اللغة كأفضل أصدقاء، كما قام طلاب الصف الثالث بإختيار الأصدقاء الذين إنفصلوا لجزء من اليوم وفقاً للغه المحلية على أنهم أصدقاء مقربين من نفس اللغة أكثر من طلاب الصف الثاني الذين أمضوا اليوم بأكمله مع زملائهم في الفصل، كما تلقى الطلاب فى المنازل الناطقة باللغة الإنجليزية عددًا أكبر من الترشيحات "الأكثر إعجابًا" من تلك التي حصل عليها الطلاب فى المنازل الناطقة باللغة الإسبانية.

ثامناً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أ. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها والاجابه علي تساؤلاتها التي تهدف لقياس التقبل الاجتماعي لدى التلاميذ العاديين تجاه أقرانهم المدجين.

ب . مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين بالمدارس الابتدائية بمدينة المنيا.

ج . عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٢٤٢) تلاميذ المرحلة الابتدائية من التلاميذ العاديين ببعض المدارس (مدرسة التجريبية٢. مجمع المدارس الابتدائي بشلبى . مدرسة دماريس الابتدائية) بواقع (١١٢ تلميذ ، ١٣٠ تلميذة) بمتوسط عمري (١١,٢٥) سنة وانحراف معياري (٠,٨٣)، للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة.

د . الأدوات المستخدمة بالدراسة: مقياس التقبل الاجتماعي (إعداد: الباحثة)

. مبررات إعداد المقياس:

تم إعداده لقياس التقبل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين، نظراً لوجود بعض المبررات منها:

. عدم وجود مقاييس مناسبه للدراسة الحالية . في حدود إطلاع الباحثة . قد تناولت التقبل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تجاه أقرانهم المدمجين، حيث أن مقياس شينكات (٢٠١٤) تم تطبيقه على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريا، ومقياس محمد (٢٠١٢) تم تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية، ومقياس محمد (٢٠٠٧) الذي تم

تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية من المعاقين سمعياً، ومقياس محمد (٢٠١٦) تم تطبيقة على الأطفال الموهوبين، وهو ما لا يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها وعينتها.

. المقاييس الأجنبية مثل (Jane, 2004)، (Degli & Gokbulut, 2017)، (Unal &yel, 2019)،(Williams, 2021)، (Abdel Hadi, 2022) وهي مقاييس لا تتناسب مع الدراسة الحالية لاختلاف البيئه البحثية.

. خطوات إعداد المقياس: مر المقياس في إعداده بعدة خطوات تمثلت في:

(أ) الاطلاع على محتوى الدراسات السابقة والآراء والآطر النظرية التي تناولت التقبل الاجتماعي، مثل: دراسة(Jane, 2004) ، (محمد، ٢٠٠٧)، (محمد، ٢٠١٢)، (شينكات، ٢٠١٤)، (Degli & Gokbulut, 2017)، (عبد الأمير، ٢٠١٨)،(Unal &yel, 2019) ، (محمد، ٢٠٢٠)، (Williams, 2021)، (Abdel Hadi,٢٠٢٢).

(ب) بناء على ما سبق تم وضع الصورة الأولية للمقياس، وتتكون من (٣٩) عبارة.

(ج) تم عرض المقياس في صورته الأولية للتحكيم للتحقق من صدق المحتوى الظاهري، حيث عُرِض على مجموعة من أساتذة التربية تخصص الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (١٧) محكماً ، وقد حاولت الباحثة الأخذ بآراء المحكمين – قدر المستطاع وبما يتوافق وأهداف الدراسة– من حيث الحذف والإضافة والتعديل لعبارات المقياس، وفي ضوء ذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٩) عبارة.

(د) وضعت خمسة بدائل للإجابة عن كل بند/ عبارة (تنطبق دائمًا ٥، تنطبق غالباً ٤، تنطبق أحياناً ٣، نادراً ما تنطبق ٢، لا تنطبق أبدًا ١) ، وتعكس في حالة العبارات السلبية أرقام (٨، ٩، ١١، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩ ، ٣٢، ٣٧)

(هـ) طُبِقَ المقياس على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من العاديين والبالغ عددهم (٢٤٢) تلميذ وتلميذه من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدارس(دماريس الابتدائية، التجريبية٢، مجمع شلبى الابتدائي)

جدول (١) توزيع عينة الدراسة لمقياس التقبل الاجتماعي

النوع	العدد
ذكر	١١٢
أنثى	١٣٠
المجموع	٢٤٢

. الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل الاجتماعي:

قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التقبل الاجتماعي، حيث قامت بحساب الإتساق الداخلي للمقياس، وثبات المقياس، وصدق المقياس.

١. صدق المحكمين: تم عرض مقياس التقبل الاجتماعي على مجموعة المحكمين المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوي حتى تم الوصول إلى الصورة النهائية للمقياس.

٢. الإتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية، وأيضًا تم حساب الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية قبل وبعد حذف العبارات، وذلك للتعرف على مدى التناسق بين الابعاد والمفردات.

٣ . صدق التحليل العاملي: إستخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي حيث تم حساب معاملات الارتباط البينية لابعاد المقياس وتم تحليل هذه المعاملات للوصول إلى درجة تشبع كل بعد وكل مفردة .

٤ . الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل ومفردات كل بعد من أبعاده وتم الحصول على معامل بيرسون كمعامل الإرتباط الذي يستخدم للحصول على معامل الثبات بعد التأكد من مستوى الدلالة الإحصائية.

٥ . الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: حيث اعتمدت الباحثة على تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، تم إستخدام المفردات ذات الأرقام الفردية مقابل المفردات ذات الأرقام الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل إرتباط بيرسون فتم الحصول على معامل ثبات نصف الاختبار وعليه تم تعديل هذا المعامل الناتج وتصحيحه للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل.

ثامناً: نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول : ونصه" ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة"

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى ارتباط 'مكونات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك بحساب ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التقبل الاجتماعي ككل، كما هو موضح جدول (٢) التالي.

جدول (٢) مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس التقبل الاجتماعي، ن = (٢٤٢)

العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠,٣٧٧	١١	**٠,٢٩٢	٢١	**٠,٣٢١	٣١	**٠,٤٢٣
٢	**٠,٣١٥	١٢	**٠,١٧٦	٢٢	**٠,٤٧٧	٣٢	**٠,٤٤٣
٣	**٠,٣٥٣	١٣	**٠,٣٠٤	٢٣	**٠,٢١٤	٣٣	**٠,٤٣٧
٤	**٠,٥٠٨	١٤	**٠,٤٢١	٢٤	**٠,٤٣٢	٣٤	**٠,٤٥٠
٥	**٠,٢١١	١٥	**٠,٤٤	٢٥	**٠,٣٥٥	٣٥	**٠,٣٢٣
٦	**٠,٣٥١	١٦	**٠,٢٢٩	٢٦	**٠,٤٧٢	٣٦	**٠,٥١١
٧	**٠,٤١٤	١٧	٠,٠٦٦	٢٧	**٠,٢٩٦	٣٧	**٠,٣٦٥
٨	**٠,٢٨٧	١٨	**٠,٤٤٢	٢٨	**٠,٤٨	٣٨	**٠,٢٦٤
٩	**٠,٢٣٩	١٩	**٠,١٩٦	٢٩	**٠,٣٤١	٣٩	**٠,٤٥٩
١٠	**٠,٤٥١	٢٠	**٠,٢٥٥	٣٠	**٠,٤٤٦		

. ** دالة عند مستوي ٠,٠١

ومن الجدول السابق، يلاحظ أن جميع ارتباط درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التقبل الاجتماعي ككل دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، ما عدا العبارة رقم (١٧) فكانت غير دالة إحصائيًا لذا تم حذفها قبل إجراء التحليل العاملي ، وأصبح المقياس قبل إجراء التحليل العاملي (٣٨) عبارة .

نتائج السؤال الثاني :ونصه" ما مؤشرات معامل الصدق لمقياس التقبل الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إستخدام الآتي:

١ـ صدق المحكمين لمقياس التقبل الاجتماعي:

حيث تم عرض مقياس التقبل الاجتماعي على مجموعة المحكمين المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوي كما سبق الإشارة إليه فى خطوات إعداد المقياس، حتى تم الوصول

إلى الصورة الأولية للمقياس، والجدول (٤) التالي يوضح العبارات التي تم تعديلها من قبل المحكمين، وجدول (٥) يوضح العبارات المحذوفة

جدول (٤)العبارات المُعدلة لمقياس التقبل الاجتماعي وفق أراء السادة المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	ألعب مع زميلي المدمج في المدرسة في أوقات الفراغ.	أشارك زميلي المدمج اللعب بالمدرسة.
٢	اساعد زميلي المدمج في تنظيم وقته للمذاكرة.	اساعد زميلي المدمج في حل مشكلات الدراسة.
٣	اعرف زميلي المدمج بأصدقائي العاديين.	احكي لزميلي المدمج عن أصحابي في المدرسة.
٤	أقرض زميلي المدمج مالاً لشراء شيء يحتاجه.	اعطى زميلي المدمج مالاً لشراء شيء يحتاجه.

جدول (٥)العبارات المحذوفة لمقياس التقبل الاجتماعي وفق أراء السادة المحكمين

م	العبارة المحذوفة
١	يمكنني الثقة في زميلي المدمج والبوح له بأسراري.
٢	ابادر في التعرف على الزملاء المدمجين.
٣	أقدم النصح والإرشاد لزملائي المدمجين.

٢ـ صدق التحليل العاملي لمقياس التقبل الاجتماعي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التقبل الاجتماعي في صورته الأولية من خلال المصفوفة الارتباطية لدرجات التلاميذ الذين تم تطبيق المقياس عليهم، حيث بلغ عددهم (٢٤٢) تلميذ وتلميذة من العاديين. وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO Test حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار ما بين الصفر والواحد الصحيح ، وبلغت قيمته في تحليل هذا مقياس التقبل الاجتماعي (٧٩, ٠) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذى اشترطه Kaiser (٥٠, ٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، وتم إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS.27)، وتم الآخذ بمحك جيلفورد لمعرفة حد

الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة ، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة Kaiser Varimax، ، ولاستخلاص العوامل (الأبعاد) تم استخدام معيار الرسم البياني للجذور الكامنة (ويسمى ب Scree Plot) للإبقاء على العوامل التي تظهر في الجزء شديد الانحدار من المنحنى قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال (رجاء أبوعلام ،٢٠٠٦، ٣٩٩) ، فقد أُجْرِيَ التحليل العاملي لعبارات المقياس وعددها (٣٨)عبارة بطريقة المكونات الأساسية Principal Componentلمصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح تشبعات العينة الاستطلاعية على عبارات المقياس، ثم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation للعوامل، وقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) تشبعت عليها(٣٦) عبارة، وذلك بناء على محك التشبع الجوهرى للعبارة بالعامل ≤٠،٣ وفقاً لمحك جيلفورد، ومحك العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن ≤١.

واعتماداً على هذه المحكات أصبح عدد العبارات فى الصورة النهائية للمقياس (٣٦) عبارة بعد حذف العبارتين (١٢، ٣٥) نتيجة عدم تشبعهما على أي من العوامل الثلاثة، واستوعبت هذه العوامل (٣١,٧٦) من التباين الكلي.

فمن خلال الشكل التالي (1) لل Scree Plot الذي يوضح أن نقطة انعطاف (انكسار) المنحنى تبدأ من بعد العامل الثالث ؛ وبالتالي فقد أسفرت النتائج عن ثلاثة عوامل (أبعاد) مستقلة تشبعت عليها(٣٦) عبارة.

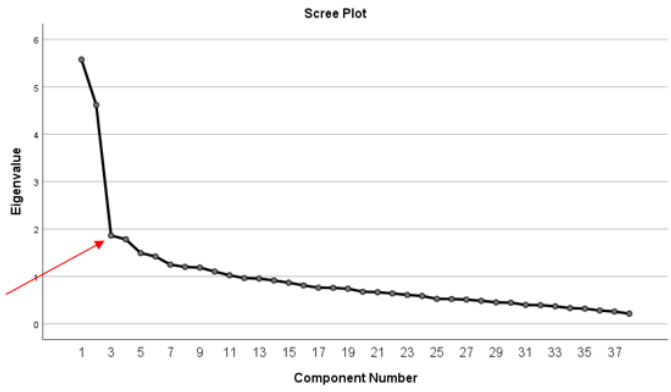

شكل (١)

Scree Plot الذي يوضح التمايز الكبير لعوامل مقياس التقبل الاجتماعي الثلاثة وهذه العوامل أو المكونات موضحة في الجداول (٦)، (٧)، (٨).

جدول (٦)

قيم تشبعات العبارات على العامل الأول لمقياس التقبل الاجتماعي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٣٢	اشعر بالانزعاج لوجود زميلي المدمج في الفصل.	٠,٦٨٥
٢٩	أضحك أنا وأصحابي على زميلنا المدمج.	٠,٦٥٦
٣٧	اتضايق من مشاركة التلاميذ المدمجين في الفصل معنا في الأنشطة.	٠,٦٥١
٢١	التلاميذ المدمجين يجب أن يمارسوا نشاطهم بعيد عنا.	٠,٦٠٧
٢٧	ارفض وجود مدمجين معنا في نفس المدرسة.	٠,٥٧٧
٢٥	انزعج من بعض تصرفات زملائي المدمجين.	٠,٥٤٩
٢٤	يجب وضع المدمجين مع بعض في فصل بعيد عنا.	٠,٥٢٦
١١	أحب قراءة معلومات عن الدمج.	٠,٤٩٧
٨	أشعر بالغيرة عندما يهتم المدرسون بزملائي المدمجين.	٠,٤٧٧
٩	فكرة دمج تلاميذ غير عاديين معنا فكرة خطأ.	٠,٣٩٢
٢٠	اشعر بعدم الراحة لوجود زميلي المدمج في الفصل.	٠,٣٨٧
٢٦	اشعر بالضيق إذا تعرض زميلي المدمج لمعاملة غير لائقة.	٠,٣٥٣
٣٠	أرى أن زميلي المدمج إنسان يستحق المساعدة.	٠,٣٥٢
الجذر الكامن		٤,٣٧
نسبة التباين		١١,٥١

يتضح من الجدول السابق أن البعد الأول بلغت قيمة الجذر الكامن له (٤,٣٧) ، وقد تشبعت به (١٣) عبارة ، وقد فسر هذا البُعد حوالي (١١,٥١) من التباين الكلي ، ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول تركيز الحالة الانفعالية والنفسية التي يشعر بها التلميذ العادي عند تعامله مع زميله المدمج وعليه يمكن تسميه هذا البعد " البعد الانفعالي"

جدول (٧)

قيم تشبعات العبارات على العامل الثاني لمقياس التقبل الاجتماعي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٨	أدافع عن زميلي المدمج إذا أعتدي عليه أحد زملاء الصف .	٠,٦٣١
٦	أرى أنه من الأخلاق الجيدة أن أراعي احتياجات زميلي المدمج.	٠,٥٩٣
١٠	اسأل عن زميلي المدمج عندما يغيب عن الفصل.	٠,٥٣٨
٣	أؤيد فكرة دمج المعاقين داخل فصول العاديين.	٠,٥٠٤
١	احكي لزميلي المدمج عن اصحابي في المدرسة.	٠,٤٨٨
٧	أسمح لزميلي المدمج مشاركة أغراضي الخاصة (أقلامي/ ألواني).	٠,٤٦٢
٢٢	ألقي التحية على زملائي المدمجين في الفصل.	٠,٤٥٧
٢	أحب التحدث عن نفسي مع زميلي المدمج.	٠,٤٥٣
٣٤	اشارك زميلي المدمج في الرحلات المدرسية.	٠,٤٢٧
١٤	أقضي وقتاً ممتعاً مع زملائي المدمجين.	٠,٤١٢
٣٣	أرحب بعمل حفلات تكريمية لزملائنا المدمجين عند تفوقهم بالمدرسة.	٠,٣٩٨
٤	انتظر حتى يصعد زميلي المدمج السلم أولاً حتى أفسح له الطريق.	٠,٣٨٩

١٥	اتفهم احتياجات زميلي المدمج لكونه مختلف عن زملائه العاديين.	٠,٣٥٧
الجذر الكامن		٣,٨٨
نسبة التباين		١٠,٢٣

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثاني بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣,٨٨)، وقد تشبعت به (١٣) عبارة، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٠,٢٣) من التباين الكلي ، ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور حول الأفكار والمفاهيم الإيجابية التي يكونها الطفل العادي تجاه زمليه المدمج، وعليه يمكن تسميه هذا البعد " البعد المعرفي "

جدول (٨)

قيم تشبعات العبارات على العامل الثالث لمقياس التقبل الاجتماعي

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٦	اشارك زميلي المدمج تناول الطعام وقت الفسحة.	٠,٦٢٩
١٩	أدعو زميلي المدمج لزيارتي بالمنزل.	٠,٦٢٣
٢٨	اشارك زميلي المدمج اللعب بالمدرسة.	٠,٦١٥
٢٣	اجلس بجوار زميلي المدمج رغبة مني في ذلك.	٠,٥٨٧
٣٩	أقف بجانب زميلي المدمج في الطابور المدرسي.	٠,٥٣٣
٣٦	ألعب مع زميلي المدمج عندما يرفض الآخرين اللعب معه.	٠,٥٢٤
٣٨	أعطي زميلي المدمج مالاً لشراء شيء يحتاجه.	٠,٤٨٣
٣١	اساعد زميلي المدمج في حل مشكلات الدراسة.	٠,٤١٣
٥	احكي مع زميلي المدمج عن أكثر حصة أحبها.	٠,٣٩٤

١٣	أتحدث مع زميلي المدمج داخل الفصل في وقت الفراغ.	٠,٣٤٧
الجذر الكامن		٣,٨١
نسبة التباين		١٠,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن البعد الثالث بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣,٨١)، وقد تشبعت به (١٠) عبارات، وقد فسر هذا البعد حوالي (١٠,٠٢) من التباين الكلي، ومن خلال فحص هذه العبارات يلاحظ أنها تدور السلوكيات التي يقوم بها التلميذ العادي ويتبناها في تعامله مع زميله المدمج، وعليه يمكن تسميه هذا البعد " البعد السلوكي"

. مقياس التقبل الاجتماعي في صورته النهائية: تم صياغة عبارات المقياس فى صورته النهائية بعد حذف وتعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لما أوصى به السادة المحكمين، وما أسفر عنه الاتساق الداخلي والتحليل العاملي حيث تم ترتيب العبارات تبعاً للبعد المنتمية إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس مع بعضها البعض.

جدول (٩)

أرقام وعدد عبارات مقياس التقبل الاجتماعي في صورته النهائية

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
البعد الأول (البعد الانفعالي)	١٣	٣٠، ٢٧، ٣٤، ١٩، ٢٥، ٢٣، ١١،٢٢، ٨، ٩، ١٨، ٢٤، ٢٨.
البعد الثاني (البعد المعرفي)	١٣	١٦، ٦، ١٠، ٣، ١، ٧، ٢٠، ٢، ٣٢، ١٣، ٣١، ٤، ١٤.
البعد الثالث (البعد السلوكي)	١٠	١٥، ١٧، ٢٦، ٢١، ٣٦، ٣٣، ٣٥، ٢٩، ٥، ١٢.
مقياس التقبل الاجتماعي ككل	٣٦	الأرقام من ١ إلى ٣٦

نتائج السؤال الثالث :ونصه" ما مؤشرات معامل الثبات لمقياس التقبل الاجتماعي لدي عينة الدراسة.

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب ثبات مقياس التقبل الاجتماعي من خلال مايلي:

١. معامل ألفا كرونباخ:

حيث قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات مقياس التقبل الاجتماعي علي عينه مكونه من (٢٤٢) من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تم حساب قيمة معامل ألفا لابعاد المقياس والدرجة الكلية، وقيمة معامل ألفا لمفردات مقياس التقبل الاجتماعي، ونظراً لأن درجة ثبات المقياس ككل أعلى من درجات ثبات أبعاده فهذا يشير إلى الدقة الإحصائية، وأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب بالنسبة للدرجة الكلية ولأبعاد المقياس، كما يشير إلى دقة الصياغة وجدية التطبيق واستجابة العينة لتطبيق المقياس، بالإضافة إلى وضوح تعليمات تطبيق المقياس، كما هو موضح بجدول (٣).

٢. التجزئة النصفية:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل(أحد الجزين يتضمن المفردات ذات الارقام الفردية، وآخر المفردات ذات الارقام الزوجية)، حيث يوضح معامل الثبات المرتفع أن هناك دقة في إنتقاء مفردات المقياس وعدم وجود تكرار بالمعنى إضافة إلى قوة صياغة المفردات، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس التقبل الاجتماعي والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
البعد الأول (البعد الانفعالي)	١٣	٠,٨١	٠,٧٩٨
البعد الثاني (البعد المعرفي)	١٣	٠,٧٥٧	٠,٧٣
البعد الثالث (البعد السلوكي)	١٠	٠,٧٥٢	٠,٧٤٩

مقياس التقبل الاجتماعي ككل	٣٦	٠,٨١٧	٠,٨٠٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، مما يؤكد تمتع مقياس التقبل الاجتماعي بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

تاسعاً: مناقشة النتائج:

استهدفت الإجراءات السابقة التأكد من مناسبه الخصائص السيكومتريه للمقياس ليكون صالحاً للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يتمتع المقياس بمعامل ثبات قدره (٠,٨١٧) وهو معامل ثبات مرتفع، ويتمتع باتساق داخلي وصدق عاملي جيد يمكن الاعتماد عليه لقياس التقبل الاجتماعي.

عاشراً: توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

أ. توصيات الدراسة:

. في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي تشير لتمتع المقياس بصدق وثبات مرتفع، توصي الباحثة بإمكانية استخدام المقياس في البحوث التربوية والنفسية المستقبلية.

. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات حول التقبل الاجتماعي كونه سمة إيجابية تحتاج الى المزيد من الدراسات لتحسينها لدى التلاميذ.

ب ـ البحوث المقترحة:

. بناء مزيد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها قياس التقبل الاجتماعي لدي الاطفال.

. تصميم برامج إرشادية لتحسين التقبل الاجتماعي لدي الاطفال تجاه أقرانهم .

المراجع:

إبراهيم، آمل.(٢٠١٢).*أساسيات الإرشاد والصحة النفسية*.دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع.

أيمن، محمود.(٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي إنتقائي لتحسين مستوى التقبل الاجتماعي لدى عينة من التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم في فصول الدمج، جامعة سوهاج. *مجلة الثقافة والتنمية، (١٦٧)*، ص. ١-٤٦.

البستنجي، مراد.(٢٠٠٢) .التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي الصعوبات التعليمية مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في عمان.[*رسالة ماجستير غير منشورة*] . الجامعة الأردنية.

البهي، فؤاد.(٢٠١٤).*علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري*.دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .

الحساني، سامر.(٢٠١٥).اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم الطلبة ذوى صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة جدة .*المجلة الدولية التربوية المتخصصة،(٤)*، ص.٨٣-٩٦.

حسن، يوسف.(٢٠١٠).*دمج ذوي الإحتياجات الخاصة(ورقة بحث)*.ميثاق قضايا معاصرة في التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، ٦٣.١.

حمزة، محمد . أحمد، عوشة.(٢٠١٦).برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية المتحدة .*مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، (١٣)* ، ص. ٢٣٧. ٢٦٧.

الخطيب، جمال.(٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية مدخل إلى مدرسة الجميع. دار وائل للنشر والتوزيع.

رمضان، نجاح. (٢٠٠٥). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. *مجلة جامعة دمشق، (١٢)*، ص. ٢٩٠. ٣٢٥.

الشافعي، عبد العزيز. (٢٠٠٥).*الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية*، الكتاب الجامعي.

شينكات،فريال.(٢٠١٤).مستوي التقبل والتفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة البصرية المدمجين في المدارس العادية في الأردن.*مجلة العلوم التربوية، (٢)*، ص.٩١٤ . ٩٢٧.

عبد الرحمن، سعد.(٢٠٠٨). *القياس النفسي النظرية والتطبيق*.ط٥. هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، عماد.(٢٠٠٩). *مبادئ عم النفس التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عبد الله، أسماء.(٢٠١٢).متطلبات دمج أطفال ذوي الإحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين من وجهه نظر معلميهم. *مجلة الطفولة والتربية*، (١٠)، ص. ١٩٣. ٢٨٩.

عبده، بدر الدين.(٢٠١٥).*قضايا ومشكلات الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة*، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

عمرو، زياد. (٢٠٠١) .*ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريعات السارية في فلسطين، سلسلة التقارير القانونية* .الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن، فلسطين، ١٣-٤٠.

كامل، أسعد. (١٩٩٢). موسوعة علم النفس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

كفافي، علاء الدين.(٢٠٠٩). *علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد، حسيب.(٢٠١٦). *مقياس التقبل الاجتماعي لدي الأطفال الموهوبين*. المركز القومي للامتحانات والتقويم.مكتبة الانجلو المصرية.

محمد، سمية.(٢٠٠١). إدراك الاطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية دراسة مقارنة. [*رسالة ماجستير منشورة*]. معهد الدراسات العليا للطفوله.قاعدة بيانات دار المنظومة.

محمد، عبد الوهاب.(٢٠٠٧).*قائمة تقدير التوافق الأطفال العاديين/ ذوي الإعاقة السمعية*، كلية التربية، جامعة طنطا.

محمد، نبيل.(٢٠٠٧).الفروق في الكفاءة والتقبل الاجتماعي لأطفال أولى وثانية ابتدائي حسب متغيري الصف والجنس، جامعة بنها. *مجلة كلية التربية* (٧٢)، ص. ١-٣٦.

محمد، يوسف.(٢٠١٢).فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج.[*رسالة ماجستير منشورة*]، جامعة عين شمس. قاعدة بيانات دار المنظومة.

محمود، رجاء.(٢٠٠٦). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss*.دار النشر للجامعات.

المزيني، إبراهيم.(٢٠٠٦).*التعامل مع الآخر شواهد تاريخية من الحضارة الإسلامية*. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

مسعد، رضا.(٢٠٠٨). برنامج للارتقاء بمستوى التقبل المتبادل بين الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة والعاديين للدمج المبكر في الروض، جامعة عين شمس. *مجلة دراسات الطفولة*، (٣٨)، ص. ١٠١. ١١٥.

ملحم، سامي.(٢٠٠٢). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ناجى، زينب.(٢٠١٤).التقبل الاجتماعي لدى التلامذة بطيء التعلم من وجهه نظر أقرانهم من العاديين، جامعة بغداد. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٤٢)، ص.١٨٧.٢١٥.

وكت، جون.(٢٠٠٠).*علم النفس الإجتماعي والتعصب*، ترجمة عبد الحميد صفوت. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

ياسين، إبراهيم. (٢٠٠٣).*التنشئة الاجتماعية للطفل*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Abdel-Hadi.Feryal.(2022).The level of social acceptance of children with autism spectrum disorder integrated in regular schools from the point of view of parents and teachers in jordan, *Journal of educational research*, (*3*). P.86-102.

Ballan, Michelle.(2012).Psychological education group intervention to train parents to become sexulity educators for their children with mental retardation. [*PHD*]. university of texas

Darezoo, W.,&Thomas, C.(2010).Children's perceptions of peers with disabilities, *teaching exceptional children plus*, (*3*), 2-16.

Degli. Ozlem, Gokbulut.Burak, Yaniasir.Mustafa.(2017).Social acceptance of students with special needs from peer view point.*Journal of mathematics science and technology education,* (*11*), p.7287-7294.

Festinger,L.(1964).Retrospectionson social psychology.Oxford university press.

Fiasse. Catherine, Nader. Nathalie.(2012). Perceived social acceptance, theory of mind and social adjustment in children with intellectual disabilities. *Research in Developmental Disabilities,* (*12*), p. 1871–1880.

Friend, M., & Bursuck, W. (2011). *Including students with special needs: A practical guide for classroom teachers*. (5th ed). Pearson Publishing. USA.

Gwala, Q.(2006).Challenges facing the implementation of inclusive education in primary schools. Unpublished master dissertation. *In the department of education psychology*. University of Zululand.

Hung, H.,&Paul, P. (2006).Inclusion of students who are deaf or hard of hearing: secondary school hearing students, *perspectives Deafness&Education International, (2),* p.62-74.

Jane, Meegan.(2004).Factors affecting peer acceptance of children with disabilities in regular schools.[*Master of psychology*], university of Tasmania.

Mamas,C-Dalya, A-Hartmann, G.(2019). Socially responsive classrooms for students with special educational needs and disabilities.*Journal of learning, culture, and interaction,* (9),P. 1-12.

Mc Dougall, J., Dewit, D., King, G.,Mille, L.&Steve, K.(2004).High school. Aged youths's attitudes towards their peers with disabilities: the role of school and student interpersonal factors, International *Journal of disability*, Development and Education, (*3*),p. 287-314

Naomi Hertsberg, Patricia M. Zebrowski.(2016). Self-perceived competence and social acceptance of young children who stutter: Initial findings. *Journal of Communication Disorders,* (*16*), p. 18-31.

Shaw& Marrine.Constanzo.(1985). *The opries of social psychology* (2nd) .International students.

Unal.Rabia, Yel.Salma.(2019).Development of asocial acceptance scale for inclusive education.*Journal of educational research*, (*10*), p.2187-2148.

Williams, A-Lagunas, N-Langner, C .(2021).The role of home language in children's friendship choice and peer acceptance.*Journal of applied developmental psychology*, (*76*) .p.2-15.